

كيا سورينتو.. مفاجئة بكل المقاييس

عبد الرحمن فوزي

قبل أن تطلق كيا سيارتها الجديدة كليا سورينتو في أسواق المنطقة، توجهنا إلى الأردن لتلبية لدعوة من شركة مجموعة الوكالات الوطنية الوكيل حصري لسيارات كيا موتورز في الكويت، والمهمة هي تجربة سورينتو على الطرقات الجبلية والوعرة في منطقة البحر الميت، لنكتشف ما الجديد الذي قدمه الجيل الثالث من هذه السيارة متعددة الاستخدامات.

من الخارج يوفر التصميم الانسيابي ذو الخلفية المنحنية والأسطح المصممة ببراعة فائقة، مستويات أعلى من التطور في موديل الجيل الثالث من سيارات الدفع الرباعي المتميزة من كيا. ويتجلى المظهر المتميز للسيارة في المقصورة، التي تمتاز بمساحة أوسع تستوعب ما يصل إلى سبعة ركاب، إضافة إلى العديد من المزايا الإبداعية.

مصممو كيا سورينتو أطلقوا اسم «Streetwolf» أي «ذئب الطرقات» على السيارة الجديدة، التطور الهائل الذي شهدته التحسينات المخلجة على التصميم، يجسد بشكل مثالي شخصية سورينتو الجديدة، ويبرز شكلها الانسيابي بمنحنياته الأنيقة، مع منح الطراز الجديد مظهرا متطورا يضمن تمتعه بحضور أكثر جرأة وقوة على الطريق.

وتتضمن مقدمة سورينتو الجديدة مصابيح أمامية طويلة لافئة ومصابيح ضبابية أكثر بروزا، إضافة إلى شبك أمامي أكبر وأكثر استقامة «مستوحى من وجه النمر» بنمط ماسي مميز ثلاثي الأبعاد، والذي ظهر للمرة الأولى في السيارة التجريبية «كيا كروس جي تي» لعام 2013.

ويضم الجزء الخلفي من السيارة «أكثافا» أكثر بروزا وشكلا أكثر تميزا حول لوحة رقم

السيارة، تم تصميمه من خلال إدخال تقنيات التصنيع الجديدة باللحام بالليزري - لأول مرة في سيارة كيا - مما يساهم في جعل خطوط اللحام غير مرئية، ويتيح لسورينتو الاستغناء عن الزينة التقليدية المستخدمة لإخفاء الوصلات على الباب الخلفي.

عصري وواسع

تم تصميم المقصورة استنادا إلى مفهوم «عصري وواسع». ويظهر ذلك بوضوح من خلال التنسيق الأفقي للوحة العدادات، والتشطيبات الداخلية، ولوحة القيادة ذات التصميم الملتف التي تمتد لتتصل مع ديكورات الأبواب. كما تم استخدام نسبة كبيرة من المواد والجلود ذات الملمس الناعم لمنح سورينتو الجديدة مقصورة تزخر بالفخامة والأصالة.

وتضم سيارة سورينتو الجديدة، المتوفرة بنموذجين بخمسة أو سبعة مقاعد، مقاعد منفصلة قابلة للطي في الصف الثاني بنسب 40/20/40 لتعزيز المرونة، مع مسند ذراع مركزية مرتفعة قابلة للطي.

تكنولوجيا متطورة

تقدم سورينتو الجديدة عددا من التقنيات الحديثة والمتطورة التي تظهر لأول مرة لتحسين مستوى الراحة ومواصلة تعزيز تجربة التملك. وبحسب السوق، ستشمل المزايا الجديدة المتوفرة شاشة رؤية شاملة لمساعدة السائق على المناورة عند ركن السيارة من خلال عرض صور مباشرة من إحدى الكاميرات الأربع على الشاشة الملونة مقاس 7 أو 8 بوصات، بالإضافة إلى مجموعة من الإرشادات.

ويقوم هذا النظام بفتح الباب الخلفي

تلقائيا عند استشعار وجود المفتاح بالقرب من صندوق الأمتعة، مما يتيح للمالكين وضع أكياس التسوق والأشياء الثقيلة مباشرة في صندوق السيارة.

تم تجهيز سورينتو الجديدة بلوحة من لوحين للعدادات، وتقع شاشة LCD الأحادية القياسية مقاس 3,5 بوصات بين عدادين تناظريين في وسط اللوحة، حيث عرض جميع المعلومات الحاسوبية الأساسية للرحلات، مثل المسافة التي يمكن للسيارة أن تقطعها بالوقود المتبقي، ومتوسط استهلاك الوقود واستهلاك الوقود الحالي.

وباعتبارها أحدث طراز ضمن تشكيلة سيارات كيا الحديثة، تتوافر سورينتو للعملاء مع مجموعة من خيارات الوسائط المتعددة والترفيه.

مجموعة المحركات

عمل مهندسو كيا على تطوير كل جزئية في تجربة قيادة سورينتو الجديدة بما يرتقي إلى تطلعات الزبائن المتزايدة، بما في ذلك مجموعة تحسينات أدخلت على المحرك.

وتتوافر سورينتو الجديدة مع ثلاثة محركات حسب السوق، وتولد قوة تتراوح بين 172 و 270 حصانا، منها محركا بنزين بخيارين 2,4 لتر و 3,3 لترات وتقنية الحقن متعدد النقاط (MPI)، إضافة إلى محرك ديزل توربيني مطور من فئة R سعة 2,2 لتر. وجميع تلك المحركات في سيارة سورينتو الجديدة سواء الديزل أو البنزين مصممة لتولد مستويات عزم أفضل عند السرعات المنخفضة والمتوسطة لتمنح السائق القيادة السلسة التي يتناهاها من السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات.

ويختلف تجهيز سيارة كيا سورينتو الجديدة

كليا حسب السوق والمحرك المختار، فقد تاتي بنظام دفع أمامي أو نظام دفع رباعي، مع إمكانية الاختيار بين نظام نقل حركة يدوي أو أوتوماتيكي بست سرعات.

يوفر نظام DYNAMAXTM للدفع الرباعي في سيارة سورينتو مستويات عالية من الثبات والثقة في ظروف القيادة الصعبة والأسطح الزلقة، وتوزيع عزم الدوران بشكل متوازن بين العجلات الأمامية والخلفية تبعا لمتطلبات معينة. كما تم تعزيز النظام بنمط «4W Lock»، الذي يوزع عزم الدوران بالتساوي بين العجلات الأمامية والخلفية، ويزيد قوة الجر، ويضاعف التحكم التنبؤي على الطرقات الثلجية والرملية وغيرها من الأسطح منخفضة التماسك، وعلى المنعطفات.

هذا ويساعد نظام التحكم المتطور بالتشبث على المنعطفات ATCC في سيارة سورينتو الجديدة كليا على زيادة تعزيز التحكم عن طريق نقل عزم الدوران إلى العجلات مع توفير تشبث أقوى. وإن اكتشف النظام حالة انعطاف أقل من الحاجة، يتم تفعيل نظام ATCC قبل نظام التحكم الإلكتروني بالثبات، مما ينقل المزيد من عزم الدوران إلى العجلة الخلفية الخارجية ويكبح العجلة الخلفية الداخلية.

يمكن للعملاء اختيار أسلوب القيادة بما يتناسب مع ظروف القيادة الحالية مع الطرازات الأوتوماتيكية المزودة بنظام اختيار نمط القيادة، ويمكن تفعيله من خلال مفتاح على لوحة التحكم المركزية، وفيها يعتبر النمط العادي «Normal»، مثاليا للقيادة اليومية، في حين يقوم نمط «Echo» الاقتصادي ببرمجة نقاط نقل الحركة في ناقل الحركة الأوتوماتيكي لتحقيق الاقتصاد الأمثل في استهلاك الوقود، بينما يسمح النمط «Sport»

الرياضي لعلبة التروس بتأخير تغيير التروس ويقلل من مستوى التوجيه لتعزيز القيادة الرياضية.

راحة وثقة مضاعفة

أثناء تطوير سورينتو الجديدة، ركز فريق هندسة الشاسيه في كيا بشكل رئيسي على تحسين مستويات الراحة والثبات والاستجابة في السرعات العالية، ولذلك تم إدخال تحديثات كبيرة على نظامي التوجيه والتعليق، بما يتناسب مع الإنجازات التي تم تحقيقها على صعيد الجودة الداخلية ومستويات الضجيج والاهتزاز والخشونة.

مستوى معزز من السلامة

سيستنى للعملاء الراغبين بشراء سورينتو الجديدة الاختيار من بين مجموعة كبيرة من تقنيات السلامة «النشطة» بحسب السوق. وستتضمن الأنظمة المتاحة كلا من نظام تثبيت السرعة التكيفي الذكي (ASCC)، ونظام التحذير ضد مغادرة حارة السير (LDWS) الذي يصدر تنبيهات صوتيا عندما ينحرف السائق عن مساره دون استخدام المؤشرات، ونظام رصد المنطقة العمياء (BSD)، ونظام المساعدة عند تغيير حارة السير (LCA) ونظام التنبيه لحركة المرور في الخلف (RCTA) الذي يحذر من السيارات الأخرى التي تمر خلف سورينتو في مواقف السيارات.

بعد هذه التجربة المميزة التي شارفت على الانتهاء اعتقد أن كيا سورينتو لا تزال تقدم مزايا فريدة من الأناقة والمزايا العملية المدعمة بأحدث التقنيات مع أداء مميز. لتعزيز النجاح الكبير الذي حققه الطراز السابق.

